

تأثير استراتيجية التعلم المبرمج في تعلم مهارتي الاعداد والإرسال من الاعلى بالكرة الطائرة

أ.د. ازاد حسن قادر ، د. شلير حسين عبد الكريم

العراق. جامعة صلاح الدين - اربيل. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

azadqadir63@yahoo.com

الملخص

يهدف البحث الى التعرف على تأثير استراتيجية التعلم المبرمج في تعلم مهارتي الاعداد والإرسال من الاعلى بالكرة الطائرة، وتتحدد مشكلة البحث في ايجاد سبل بديلة (بدائل تعليمية) لتحقيق افضل تعلم والاقتصاد بالوقت والجهد المبذول ، اذ تم اختيار (٣٠) طالب عشوائياً من الصف الثاني في قسم التربية الرياضية/كلية التربية بجامعة كرميان ، وكان معدل اعمارهم (١٩-٢١) سنة والمنتظمين والمواظبين بالدوام للسنة الدراسية (٢٠١٥-٢٠١٦) ، وتم اختبارهم في مهارتي الاعداد والإرسال من الاعلى بالكرة الطائرة ، اذ قسمت العينة الى مجموعتين، كانت الاولى تجريبية يتعلمون الاعداد والإرسال من الاعلى باستخدام استراتيجية التعلم المبرمج ، والثانية ضابطة يتعلمون نفس المهارتين بالتعليم المتبع من قبل المدرس . وأظهرت نتائج البحث فروقاً معنوياً بين الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية في تعلم المهارتين وللمجموعتين، ولكن لم تظهر لدينا فروق معنوية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) ، وقد اوصى الباحثان باستخدام استراتيجية التعلم المبرمج في تعلم مهارات لألعاب اخرى .

الكلمات المفتاحية: استراتيجية التعلم المبرمج ، مهارتي الاعداد والإرسال ، الكرة الطائرة

The effect of the programmed learning strategy on learning the skills of preparing and service from the top in volleyball

Prof. Dr. Azad Hassan Qadir, Dr. Sheller Hussein Abdul Karim

Iraq. Salahaddin University - Erbil. College of Physical Education and Sports Sciences

azadqadir63@yahoo.com

Abstract

The research aims to identify the effect of the programmed learning strategy on learning the skills of preparing and service from the top in volleyball. The research problem is determined in finding alternative ways (educational alternatives) to achieve the best learning and saving time and effort, as (30) students were randomly selected from the second grade in Department of Physical Education / College of Education at the University of Karmian, and their average age was (19-21) years and regular attendants for the academic year (2015-2016). Preparing and service from the top using the programmed learning strategy, and the second the control group learn the same skills in the teaching followed by the teacher.

The results of the research showed significant differences between the pre and post tests and in favor of the post tests in learning the two skills and for the two groups, but it did not show significant differences between the two groups (experimental and control). The researchers recommended using a programmed learning strategy in learning skills for other games.

Key words: programmed learning strategy, skills of preparing and service, volleyball

١- المقدمة:

لأهمية التربية الرياضية في مجال التربية والتعليم ولما تميز بها من خصائص ذو أهمية في حياة الانسان، أصبحت الاهتمامات موجهة نحو درس التربية الرياضية وباتجاه حديث وذلك من خلال تطوير وسائل التعليم وطرق اساليب والاستراتيجيات في التعليم بالاعتماد على افضل التقنيات والإمكانات العلمية المتاحة من اجل الارتقاء الى افضل مستوى تعليمي مؤثر .

ان الاتجاه الحديث يرى التعليم بأنه عملية توجيه لا تلقين، ويختلف دور المعلم بحيث يصبح، موجهاً ، مرشداً ومهيئاً لظروف التعليم وبيئته (عبد الحافظ سلامة ، ٢٠٠١ ، ص٦)

فهناك وسائل واستراتيجيات تعليمية حديثة قد ظهرت في الآونة الاخيرة ولكل منها مميزات وخصائصه وأهدافه ومتضمناته وتطبيقاته المختلفة، اذ ان الاختلافات الكبيرة في المهارات الحركية في عموم الالعاب الرياضية قد اوجدت سبلاً ووسائل مختلفة لتعلم المهارات وفق سبل وأساليب واستراتيجيات حديثة في التعليم (يعرب خيون ، ٢٠٠٢ ، ص ٨٠)

ان التطور المستمر للمعرفة العلمية والزيادة الكبيرة في اعداد الطلاب والنقص الشديد في اعداد المربين للتعليم، جعلت الكثير من الدول تستخدم وسيلة في التعلم تمكن المتعلم ان يتعلم بنفسه تبعاً لسرعته وإمكاناته الخاصة ، حيث تؤكد الاتجاهات التربوية الحديثة على أهمية التعلم الذاتي الذي ينقل العملية التعليمية من الاهتمام بالمادة الدراسية الى الاهتمام بالمتعلم ليتعلم حسب ميوله واستعداداته وقدراته ، ويكون دور المعلم مرشداً وموجهاً للمتعلم، وفي نفس الوقت يعد التعلم المبرمج اول محاولة في هذا المجال، اذ قدم للتعليم وسيلة يستطيع المعلم من خلالها التخلص من الاعمال الروتينية ويوفر لديه الوقت لأداء أنشطة أكثر مهارة وهذا الذي ما يسمى بالتعلم المبرمج (حسين فرحان فرج ، ٢٠١١ ، ص٤٦)

فالعملية التعليمية بحاجة إلى تسخير كل المواهب والقابليات والطاقة المخزونة لدى المتعلمين واستثمارها خدمة للمسيرة التعليمية ، لذا نجد من الضروري الابتعاد عن الطرائق والأساليب التربوية التي تعتمد فقط على دور المعلم في تلقين المعلومات للمتعلمين مما يؤدي كبت مواهبهم والاتكال الكامل على المعلم وإطفاء الشعلة الإبداعية لديهم، لذا أوجب على القائمين في العملية التعليمية ضرورة استخدام الاستراتيجيات الحديثة الملائمة لقدرات وقابليات المتعلم للوصول بهم إلى درجة عالية من التحكم والكفاءة التي تنمي في الطالب المرونة في التفكير والقدرة على التعامل مع المواقف المختلفة ومنها استراتيجية التعلم المبرمج .

هنا تكمن أهمية البحث من خلال استخدام بديل تعليمي حديث والمتمثل باستراتيجية التعلم المبرمج عن الاسلوب التعليمي المتبع في تحقيق تعلم مهارتي الاعداد والإرسال من الاعلى بالكرة الطائرة .

الباحثان متخصصان بالتدريس في مجال التربية الرياضية وقد لاحظا من خلال خبرتهما في هذا المجال ان العملية التعليمية في البيئة التعليمية بحاجة الى ايجاد بدائل تعليمية من خلال استخدام اساليب واستراتيجيات تعليمية حديثة ومتطورة لغرض تحقيق اهداف اكثر عند تعليم المهارات وإتقانها في البيئة التعليمية ، من خلال استخدام بدائل تعليمية حديثة ومتطورة عوضاً عن التعليم المتبع على غرار التطور العلمي والتقني الحاصل لوسائل التعليم ، وظهور استراتيجيات تعليمية ذو تقنيات عالية لتوفير بيئة تعليمية متكاملة .

من هذا المنطلق الباحثان ارتأتا الى معالجة المشكلة بالتوجه الى استخدام استراتيجية التعلم المبرمج في تعلم مهارتي الاعداد والإرسال من الاعلى بالكرة الطائرة عند تنفيذ درس التربية الرياضية . ويهدف البحث الى:

- التعرف على تأثير استراتيجية التعلم المبرمج في تعلم مهارتي الاعداد والإرسال من الاعلى بالكرة الطائرة بالكرة الطائرة .

٢- اجراءات البحث:

٢-١ منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي لملاءمته لطبيعة ومشكلة البحث.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

تم اختيار عينة البحث بصورة عمدية من طلاب الصف الثاني ، قسم التربية الرياضية/كلية التربية الاساس بجامعة كرميان للسنة الدراسية (٢٠١٥-٢٠١٦) والبالغ عددهم (٦٨) طلبة والمتمثلين بشعبتين (٢) شعبة ، اذ قاما الباحثان باختيار (٣٠) طالب ، (١٥) طالب من شعبة (أ) كمجموعة التجريبية ينفذون الوحدات التعليمية الخاصة بمهارتي الاعداد والإرسال من الاعلى بالكرة الطائرة باستخدام استراتيجية التعلم المبرمج ، وأخذ الباحثان المجموعة الضابطة والمتمثلة بـ (١٥) طالب من شعبة (ب) ينفذون الوحدات التعليمية الخاصة بنفس المهارة بالتعليم المتبع من قبل مدرس المادة ، كما وتم اختيار (١٠) طلاب منهم عشوائيا لإجراء التجربة الاستطلاعية عليهم ، وبصورة عامة أعمار افراد العينة كانت تتراوح بين (١٩-٢١) سنة وهم من جنس واحد ومرحلة دراسية واحدة ومعظمهم من مرحلة عمرية واحدة وهم طلاب خام غير ممارسين للعبة الكرة الطائرة ، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وبأسلوب القرعة ، كما وتم استبعاد عدد من أفراد العينة منهم

(الطالبات والطلاب الراسبين والممارسين في الاندية والمؤجلين أكثر من سنة ، واللذين لم يشاركوا في أكثر من وحدتين تعليميتين أو في إحدى الاختبارات المهارية) لعدم تكافؤهم وذلك لمنع حصول المتغيرات التي قد تحصل عند تنفيذ التجربة الرئيسية من حيث العمر والاختبارات

المهارية وكذلك استبعاد اللذين تم عليهم إجراء التجربة الاستطلاعية ، وان النسبة المئوية كانت (٤٤٪) وهي نسبة تمثل مجتمع البحث تمثيلا حقيقيا وصادقا ، وكما يلي :

الجدول (١) يبين عدد افراد عينة البحث حسب مجموعتي البحث

ت	المجموعة	العدد الكلي	المستبعدين	العدد المتبقي	عدد افراد العينة النهائي
١	التجريبية	٦٨	٣٨	٣٠	١٥
٢	الضابطة				١٥

٣-٢ التصميم التجريبي

استخدم الباحثان التصميم التجريبي الذي يطلق عليه اسم (تصميم المجموعة المتكافئة العشوائية الاختيار ذات الاختبار القبلي والبعدي)

(عبد الجليل ابراهيم الزوبعي ، ومحمد احمد الغنام ، ١٩٨١ ، ص ١١٢)

والشكل (١) يوضح ذلك .

ت	المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي
١	التجريبية	الاداء الفني لمهاري الأعداد والإرسال من الأعلى	تعلم لمهاري الأعداد والإرسال من الأعلى	الاداء الفني لمهاري الأعداد والإرسال من الأعلى
٢	الضابطة		المنهج المتبع	

شكل (١) يوضح التصميم التجريبي للبحث

٢-٤ وسائل جمع المعلومات

٢-٤-١ الاستبيان

٢-٤-١-١ استبيان لتحديد مدى صلاحية استمارة تقويم فن الاداء المهاري بالكرة الطائرة ، بالنظر لكون المهارات الفنية الاساسية بالكرة الطائرة هي من المهارات الاساسية (الوحيدة) الثلاثية التي تشتمل على الاقسام الثلاثة (التحضيرى ، الرئيسى ، الختامى) التي تؤدي لمرة واحدة، مما دعا الباحثان الاعتماد على البناء الظاهري للحركة في تقويم فن الاداء المهاري لمهارتي الأعداد والإرسال من الأعلى ، لذا قام الباحثان بأعداد استمارة استبيان الملحق (١ أ) (١ ب) وعرضا على عدد من المتخصصين (*) في مجال التعلم الحركي وطرائق التدريس والكرة الطائرة، وتم تحديد الدرجة الكلية لكل مهارة من مهارتي الأعداد والإرسال من الأعلى بـ (١٠) درجات وحسب النسبة المئوية لاتفاق آراء المتخصصين وعلى وفق اهمية كل قسم من اقسام المهارة الظاهري ، والجدول (٢) يبين ذلك وعلى ضوء ذلك اعدوا الباحثان استمارة تقويم فن الاداء المهاري بالكرة الطائرة لكل من الاختبارين القبلي والبعدي وكما موضح في ملحق (١ ب). الجدول (٢) يبين النسبة المئوية لاتفاق آراء المتخصصين حول تحديد درجة كل قسم من اقسام مهارتي الأعداد والإرسال من الأعلى بالكرة الطائرة

ت	المهارات	اقسام الحركة			المتخصصين		نسبة الاتفاق
		درجة القسم التحضيرى	درجة القسم الرئيسى	درجة القسم الختامى	الكلية	المتفقين	
١	الأعداد من اعلى	٣	٥	٢	٥	٥	١٠٠%
٢	الإرسال من اعلى	٣	٥	٢	٥	٤	٨٠%

٢-٤-١-٢ استبيان لتحديد بعض عناصر اللياقة البدنية والحركية واختباراتها المؤثرة في تعلم مهارتي الأعداد والإرسال من الأعلى :

ثم تم تصميم استمارة استبيان (الملحق ٢) وتوزيعها على عدد من المتخصصين (ملحق ٤) في مجال علم التدريب الرياضي والتعلم الحركي والكرة الطائرة).

٢-٤-٢ القياسات والاختبارات

٢-٤-٢-١ قياس كل من طول والكتلة والعمر الزمني .

٢-٤-٢-٢ اختبارات بعض العناصر البدنية والحركية المؤثرة في تعلم مهارتي الأعداد والإرسال من الأعلى.

٢-٤-٣ الملاحظة العلمية الفنية .

تمت الملاحظة العلمية غير المباشرة من قبل المقومين (ملحق ٥) الثلاثة في مجال الكرة الطائرة وفي كل من الاختبار القبلي والبعدي لعينة البحث في المهارات الفنية الأساسية بالكرة الطائرة وعلى ضوء استمارة التقويم المعدة لهذا الغرض .

٢-٥ الأجهزة والأدوات المستخدمة :

- آلة تصوير نوع SONY عدد (١)

- جهاز كومبيوتر محمول نوع Lenovo عدد (١)

- جهاز DVD نوع SONY عدد (١)

- اقراص ليزيرية

- تلفزيون نوع (شونيك)

- حاسبة إلكترونية

- ميزان طبي

- شريط قياس

- كرات طائرة عدد (٢٠)

- ساعة توقيت

- صافرة

- أدوات مكتبية

- كرة طبية زنة (٣ كغم) عدد (٢) .

٢-٦ تجانس وتكافؤ مجموعتي البحث

٢-٦-١ التجانس في المتغيرات (العمر ، الطول ، الكتلة):

قبل البدء بتنفيذ المنهاج التعليمي لجأ الباحثان الى التحقق من تجانس وتكافؤ مجموعتي البحث وذلك لتجنب العوامل التي قد تؤثر في نتائج التجربة ، واستطاعوا الباحثان ارجاع الفروق الى العامل التجريبي ، قام الباحثان بأجراء التجانس بين افراد المجموعتين لضبط المتغيرات اعلاه ، والجدول (٣) يبين عملية التجانس .

الجدول (٣) يبين عملية تجانس مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

ت	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة T المحتسبة	الدالة *
			س ⁻	ع ⁺	س ⁻	ع ⁺		
١	العمر	سنة	٢٠,٤	١,٢٤	٢٠,٣	١,٢٥	٠,٣٠٦	غير معنوي
٢	الطول	سم	١٧٦,٠	٧,١٢٧	١٧٩,٤٣	٥,٩٢٤	٠,٩٨٦	غير معنوي
٣	الكتلة	كغم	٧١,٢٤	١١,٤٤	٧١,٩٠	٦,٦١	١,٥٢٨	غير معنوي

* معنوية عند نسبة الخطأ $\geq (٠,٠٥)$

٢-٦-٢ التكافؤ في بعض الصفات البدنية والحركية المؤثرة في تعلم مهارتي الأعداد والإرسال من الأعلى بالكرة الطائرة :

بعد تحديد العناصر البدنية والحركية المؤثرة في تعلم مهارتي قيد البحث وترشيحها من قبل المختصين ، في مجالات (علم التدريب ، التعلم الحركي ، الكرة الطائرة) قام الباحثان بأجراء عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث، وقد اتضح من خلال النتائج وجود فروق ذات دلالة غير معنوية بين مجموعتي البحث وكما يبين في الجدول (٤) .

الجدول (٤)

يبين التكافؤ بين مجموعتي البحث في اختبارات بعض الصفات البدنية والحركية المختارة

ت	الصفات البدنية والحركية واختباراتها	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة T المحتسبة	الدلالة *
			س ⁻	ع ⁺	س ⁻	ع ⁺		
١	القوة الانفجارية للذراعين (رمي الكرة الطبية زنة ٣ كغم من الجلوس على الكرسي)	سم	٤,٣٤	٠,٢٣	٤,٣٠	٠,٣٦٦	٠,٣٠٣	غير معنوي
٢	القوة الانفجارية للرجلين (سارجنت من الثبات)	سم	٤١,٩٠	١,٧٩	٤١,٣٥	٤,٢٢	٠,٣٧٩	غير معنوي
٣	السرعة الانتقالية (ركض ٣٠ م من الوقوف)	ثانية	٣,٤٦	٠,٢٦	٣,٤٧	٠,٢٨٧	٠,١٣٣	غير معنوي
٤	المرونة (ثني الجذع الى الامام من الوقوف)	سم	٨,٥٩	١,٣٤	٩,٥٨	٢,٣٥	١,٠٩	غير معنوي
٥	الرشاقة (ركض ٩*٣*٦*٣*٩)	ثانية	١١,٤٨	٠,٧٩	١١,٤٦	٠,٧١	٠,١٠٣	غير معنوي

* قيمة (T الجدولية) عند نسبة الخطأ $\geq (٠,٠٥)$.

يتبين من الجدول (٤) انه تم احتساب التكافؤ وعند مقارنة قيمة (T المحتسبة) مع قيمة (T الجدولية) البالغة (١,٧٣٤) ومستوى الخطأ (٠,٠٥) اتضح بأنها اقل من قيمة (T الجدولية) في المتغيرات السابقة وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في هذه المتغيرات.

٢-٦-٣ التكافؤ المهاري لمجموعتي البحث :

تم اجراء التكافؤ المهاري لعينة البحث في مهارتي (الأعداد والإرسال من الأعلى) في الكرة الطائرة .

وقد استعان الباحثان بثلاثة مقومين السابق ذكرهم لتقويم فن الاداء المهاري لعينة البحث وتم استخدام استمارة تقويم كما في ملحق (١) شكل (ب) ويتم وضع درجات من قبلهم بعد ان يشاهدوا اقرص ليزرية (CD) التي تحتوي على تصوير كامل لأداء الطلاب الذي صور بواسطة كاميرا الفيديو ومن ثم يؤخذ متوسط درجاتهم وذلك لاستخراج درجة المهارة الواحدة ولكل طالب . اذ تم اجراء عملية التقويم لكل المهارة بحسب اقسامها الحركية المؤشرة في استمارة التقويم وبهدف التأكد من موضوعية التقويم بين المقومين الثلاثة تم اختيار احدى المهارات بصورة عشوائية ، فكانت مهارة الأعداد وتم حساب معامل الارتباط المتعدد بين درجات المقومين الثلاثة فكانت نتيجة الارتباط بين درجاتهم في المهارة المذكورة (٠,٨٨) مما يدل على ان عملية التقويم كانت

موضوعية . " فالاختبار الموضوعي هو الذي لا يحدث فيه تباين بين آراء المحكمين اذ قام بالتحكيم للمختبر اكثر من محكم".

(محمد صبحي حسانين وحمدى عبدالمنعم ، ١٩٨٧ ، ص٣٥٩)

وقد تم الاعتماد على هذه النتائج بوصفها اختبارات قبلية لمقارنة نتائجها مع الاختبارات البعدية وكما مبين في الجدول (٥).

الجدول (٥) يبين معالم الاحصائية للتكافؤ لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مهارتي الأعداد والإرسال من الأعلى

ت	المعالم الاحصائية فن اداء المهارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة T المحتسبة	الدلالة *
			س ⁻	ع ⁺	س ⁻	ع ⁺		
١	الأعداد من اعلى	الدرجة	٤,٦٦	٠,٦٤	٤,٤٩	٠,٥٠	٠,٦٨	غير معنوي
٢	الارسال من اعلى	الدرجة	٤,٦٣	٠,٥٥	٤,٧٧	٠,٣٦	٠,٦٥	غير معنوي

* معنوي عند نسبة الخطأ (٠,٠٥) بدرجة حرية (٢٨) قيمة (T الجدولية) = ١,٧٣٤

٢-٧ المنهاج التعليمي

تضمن المنهاج التعليمي (٢٤) وحدة تعليمية موزعة على مجموعتين وبواقع (١٢) وحدة تعليمية لكل مجموعة وكالاتي: (ملحق ٣) .

١٢ وحدة تعليمية ← باستخدام استراتيجية التعلم المبرمج ← المجموعة التجريبية

١٢ وحدة تعليمية ← المنهج المتبع ← المجموعة الضابطة

وقد استغرقت التجربة الفعلية (٦) اسابيع وزعت خلالها الوحدات التعليمية بواقع (٢) وحدتين تعليميتين لكل مجموعة في الاسبوع الواحد ، وكان زمن الوحدة التعليمية الواحدة (٩٠) دقيقة .

اذ ان الوحدات التعليمية متشابهة في القسم الاعدادي والقسم الختامي والاختلاف كان في الجزء التطبيقي من القسم الرئيسي، وتم اجراء التجربة الرئيسية للبحث للمدة من

(٢٠١٦/٤/٥ - ولغاية ٢٠١٦/٥/١١) على مجموعتي البحث .

٢-٨ الاختبارات البعدية: تم اجراء الاختبارات البعدية لمهارتي الأعداد والإرسال من الأعلى في يوم الخميس ٢٠١٦/٥/١٢ بالأسلوب نفسه الذي تم فيه اجراء الاختبارات القبلية .

٢-٩ الوسائل الاحصائية: استخدم الباحثان البرنامج الاحصائي (SPSS) لمعالجة البيانات الخاصة بالبحث .

٣- عرض النتائج ومناقشتها:

٣-١ عرض نتائج المقارنة بين الاختبارات القبلية والبعدي لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في تقويم فن الاداء لمهارتي الأعداد والإرسال من الأعلى بالكرة الطائرة .

٣-١-١ عرض نتائج المقارنة بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تقويم فن الاداء لمهارتي الأعداد والإرسال من الأعلى بالكرة الطائرة .

الجدول (٦) يبين المعالم الاحصائية الخاصة بالاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تقويم فن الاداء لمهارتي الأعداد والإرسال من الأعلى بالكرة الطائرة

ت	المعالم الاحصائية	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة T المحتسبة	الدالة *
		س ⁻	ع ⁺	س ⁻	ع ⁺		
١	الأعداد من اعلى	٤,٦٦	٠,٦٤	٧,٢٠	٠,٥٨	١٠,٣٢	معنوي
٢	الارسال من اعلى	٤,٦٣	٠,٥٥	٧,٢٣	٠,٣٧	١١,٤١	معنوي

* معنوي عند نسبة الخطأ (٠,٠٥) بدرجة حرية (١٤) قيمة (T الجدولية) = ١,٨٣٣

يتبين من الجدول (٦) ان الوسط الحسابي للاختبار القبلي لمهارة الأعداد قد بلغ (٤,٦٦) وبانحراف معياري بلغ مقداره (٠,٦٤) في حين ان الوسط الحسابي للاختبار البعدي وللمهارة نفسها بلغ (٧,٢٠) وبانحراف معياري بلغ مقداره (٠,٥٨) علما ان قيمة (T المحتسبة) قد بلغت (١٠,٣٢) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٨٣٣) بمستوى الدلالة (٠,٠٥) وبدرجة الحرية (١٤) . فتبين من ذلك ان القيمة المحتسبة اكبر من القيمة الجدولية مما يدل على ان هناك فروقا معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

وان الوسط الحسابي للاختبار البعدي لمهارة الارسال قد بلغ (٤,٦٦) بانحراف معياري بلغ مقداره (٠,٥٥) في حين الوسط الحسابي للاختبار البعدي للمهارة نفسها قد بلغ (٧,٢٣) بانحراف معياري بلغ مقداره (٠,٣٧) علما ان قيمة (T المحتسبة) قد بلغت (١١,٤١)، وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٨٣٣) بمستوى الدلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٤) . فتبين من ذلك ان القيمة المحتسبة اكبر من القيمة الجدولية مما يدل على ان هناك فروقا معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

٣-١-٢ عرض نتائج المقارنة بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تقويم فن الاداء لمهارتي الأعداد والإرسال من الأعلى بالكرة الطائرة .

الجدول (٧) يبين المعالم الاحصائية الخاصة بالاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تقويم فن الاداء لمهارتي الأعداد والإرسال من الأعلى بالكرة الطائرة

ت	المعالم الاحصائية فن اداء المهارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة T المحتسبة	الدالة *
		س ⁻	ع ⁺	س ⁻	ع ⁺		
١	الأعداد من اعلى	٤,٤٩	٠,٥٠	٥,٦٢	٠,٣٣	٨,٠٧	معنوي
٢	الارسال من اعلى	٤,٧٧	٠,٣٦	٥,٩٣	٠,٢٩	٦,٥٥	معنوي

* معنوي عند نسبة الخطأ (٠,٠٥) بدرجة حرية (١٤) وقيمة (T الجدولية) = ١,٨٣٣

يتبين من الجدول (٧) ان الوسط الحسابي للاختبار القبلي لمهارة الأعداد من الاعلى قد بلغ (٤,٤٩) وبانحراف معياري بلغ مقداره (٠,٥٠) في حين ان الوسط الحسابي للاختبار البعدي وللمهارة نفسها بلغ (٥,٦٢) وبانحراف معياري بلغ مقداره (٠,٣٣) علما ان قيمة (T المحتسبة) قد بلغت (٨,٠٧) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية فتبين من ذلك ان القيمة المحتسبة اكبر من القيمة الجدولية مما يدل على ان هناك فروقا معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي .

وان الوسط الحسابي للاختبار القبلي لمهارة الإرسال من الاعلى بلغ (٤,٧٧) بانحراف معياري بلغ مقداره (٠,٣٦) في حين الوسط الحسابي للاختبار البعدي للمهارة نفسها قد بلغ (٥,٩٣) بانحراف معياري بلغ مقداره (٠,٢٩) علما ان قيمة (T المحتسبة) قد بلغت (٦,٥٥)، وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٨٣٣) بمستوى الدلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٤) . فتبين من ذلك ان القيمة المحتسبة اكبر من القيمة الجدولية مما يدل على ان هناك فروقا معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي .

٣-١-٣ مناقشة نتائج المقارنة بين الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في تقويم فن الاداء لمهارتي الأعداد والإرسال من الأعلى بالكرة الطائرة .

يتبين من الجدولين (٦) و (٧) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في تعلم مهارتي الأعداد والإرسال من الأعلى بالكرة الطائرة ولمصلحة الاختبار البعدي ، ويعزو الباحثان سبب ذلك الى فاعلية المنهج التعليمي الذي طبق على عينة البحث. بما يحتويه هذا المنهاج من شرح وعرض وصور وإرشادات الخاصة بكل مفردة من مفردات المنهاج مما ادى الى تحقيق الطلاب لنتائج افضل في الاختبار البعدي . والتفسير الآخر للتحسن في النتائج يرجع الى عملية التعلم اذ تم شرح كل نوع من مهارتين من قبل المدرس وعرض نموذج لها مما ادى الى ان يكتسب الطلاب تصور المهارة من خلال رؤية النماذج ومن ثم الاداء، اذ يشير (عبد علي نصيف) الى ان «المتعلم لا بد ان تكون لديه فكرة واضحة عن المهارة التي يريد تعلمها وخاصة النقاط المهمة للسير الحركي. بعدها يحاول الطلاب تصور الحركة ، فالنقاط الثلاث (العرض ، الشرح ، التصور) تكون لدى المتعلم النظرة الصحيحة والتوافقية للحركة».

(عبد علي نصيف ، ١٩٨٧ ، ص ١٢٢)

فبالنسبة للمجموعة التجريبية تحسنت نتائجها في الاختبار البعدي مما يدل على فاعلية المنهاج التعليمي المستخدم في تعلم مهارتي الأعداد والإرسال من الأعلى بالكرة الطائرة ، اذ ان المنهاج باستخدام استراتيجية التعلم المبرمج ادى الى حدوث تطور في الادراك الحركي لدى الطلاب مما اثر بصورة ايجابية على ادائهم وقدرة الطلاب على فهم واستيعاب اقسام المهارة الحركية وأدائها بشكل صحيح ، اذ يشير (جميل محمود حسن) «ان تعلم المهارات الحركية لا يتم بالجانب النظري (الجزء التعليمي) فقط ، فقد كان للجانب العملي (الجزء التطبيقي) دورا مهما في تعلم المهارات الحركية . ويتم اعطاء تمارين مختلفة ومتنوعة تتناول جميع الجوانب المهمة لتعلم المهارات الحركية اثناء الوحدات التعليمية ، حيث ينعكس ذلك ايجابيا على مستوى الاداء».

(جميل محمود حسن ، ٢٠٠٨ ، ص ٤٠)

اما فيما يتعلق بالمجموعة الضابطة التي تعلمت عن طريق المنهاج المتبع في الكلية من قبل مدرس المادة، والتي يتم فيها عرض وشرح المهارة وعرضها من قبل المدرس، وبعدها يتم التطبيق المباشر لمهارتي الاعداد والإرسال من الأعلى من قبل الطلاب، اذ يشير (ماينل) الى «ان مراحل التعلم تبدأ باستيعاب الواجب المراد تعلمه ويتم هذا عن طريق شرح وعرض الحركات . وفي هذه المرحلة يحصل المتعلم على التصور الاولي عن طريق خط سير الحركة والذي لا يزال بشكله الخام».

(كورت ماينل ، ١٩٨٣ ، ص ١٥٢)

كما يذكر (محمد حسن علاوي) «ان الاساليب تؤثر في سرعة التعلم وعلى درجة الاشباع في التعلم».

(محمد حسن علاوي ، ١٩٧٨ ، ص ٤٠)

ومما سبق يتضح ان البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية التعلم المبرمج والمنهاج المتبع في الكلية لم يكونا متوازيين في تأثيرهما ، فالمنهاج الذي استخدمه المجموعة التجريبية كان تأثيره

أكثر من المنهاج المتبع الذي استخدمه المجموعة الضابطة في تعلم مهارتي الإرسال من الأعلى بالكرة الطائرة، وعليه أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث في تعلم مهارتي الإرسال من الأعلى بالكرة الطائرة ولصالح الاختبار البعدي ومن هنا يتحقق صحة الفرض الأول .

٢-٣ عرض نتائج المقارنة في الاختبارات البعدية بين مجموعتي البحث في تعلم فن الأداء لمهارتي مهارتي الإرسال من الأعلى بالكرة الطائرة :

الجدول (٨) يبين المعالم الاحصائية الخاصة بالاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة في تقييم فن الأداء لمهارتي مهارتي الإرسال من الأعلى بالكرة الطائرة

ت	المعالم الاحصائية فن أداء المهارات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة T المحتسبة	الدلالة *
		ع ⁺	س ⁻	ع ⁺	س ⁻		
١	الأعداد من الأعلى	٧,٢٠	٠,٥٨	٥,٦٢	٠,٣٣	٧,١٧	معنوي
٢	الإرسال من الأعلى	٧,٢٣	٠,٣٧	٥,٩٣	٠,٢٩	٨,٣٣	معنوي

* معنوي عند نسبة الخطأ (٠,٠٥) بدرجة حرية (٢٨) قيمة (T الجدولية) = ١,٧٣٤

يتبين من الجدول (٨) ان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في مهارة الأعداد من الأعلى قد بلغ (٧,٢٠) وبانحراف معياري بلغ مقداره (٠,٥٨) في حين ان الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة وللمهارة نفسها بلغ (٥,٦٢) وبانحراف معياري بلغ مقداره (٠,٣٣) علما ان قيمة (T المحتسبة) قد بلغت (٧,١٧) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٧٣٤) بمستوى الدلالة (٠,٠٥) وبدرجة الحرية (٢٨) فتبين من ذلك ان القيمة المحتسبة اكبر من القيمة الجدولية مما يدل على ان هناك فروقا معنوية في الاختبار البعدي بين المجموعة التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية .

وان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في مهارة الإرسال من الأعلى بلغ (٧,٢٣) بانحراف معياري بلغ مقداره (٠,٣٧) في حين ان الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة وللمهارة نفسها قد بلغ (٥,٩٣) بانحراف معياري بلغ مقداره (٠,٢٩) علما ان قيمة (T المحتسبة) قد بلغت (٨,٣٣)، وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٧٣٤) بمستوى الدلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٨) . فتبين من ذلك ان القيمة المحتسبة اكبر من القيمة الجدولية مما يدل على ان هناك

فروقا معنوية في الاختبار البعدي بين المجموعة التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية .

٣-٢-١ مناقشة نتائج المقارنة في الاختبار البعدي بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في تعلم مهارتي الاعداد والإرسال من الأعلى بالكرة الطائرة . يتبين من الجدول (٨) ان هناك فروقا ذات دلالة معنوية في الاختبار البعدي بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ولصالح المجموعة التجريبية في تعلم مهارتي الاعداد والإرسال من الأعلى لدى الطلاب بالكرة الطائرة، وهذا ما يحقق الفرض الثاني للبحث.

ويرى الباحثان ان التقدم الحاصل في اداء المهارتين عند الطلاب فيما يتعلق بالمجموعة التجريبية وتحسن نتائجها في الاختبار البعدي ، سبب ذلك فاعلية استخدام المنهج التعليمي باستخدام استراتيجية التعلم المبرمج ، لما لهذا المنهج من تأثير واضح في اكتساب المهارتين الحركيتين لدى اللاعبين، وذلك من خلال استفادتهم من النشاط التعليمي سواء كان بالشرح ام بالعرض الكامل للمهارتين في عملية التعلم اثناء الوحدات التعليمية، وقد ساهم النشاط التعليمي في المنهج بإعطاء فكرة واضحة وكاملة عن المهارتين المراد تعلمها، وكذلك ساعدتهم على فهم طبيعة المهارة ومحتواها ومضمونها بشكل كبير كون المنهج التعليمي جديدا عليهم .

اذ يشير (محمد محمود الحيلة) الى « ان الوسائل التعليمية تعمل على تحقيق الاتصال ونقل الاهداف التعليمية من المعلم الى المتعلم ، وهي تزيد من فاعلية وتحسين عملية التعلم ، وتحفز المتعلمين الى المزيد من المشاركة في المواقف التعليمية وتشويقهم في المشاركة للمزيد من التعلم والاستمرار فيه ، كما انها تسهل عملية التذكر عن طريق استدعاء المعلومات».

(محمد محمود الحيلة ، ٢٠٠١ ، ص ٣٠)

اما المجموعة الضابطة فقد اظهرت النتائج وجود تحسن في مستوى ادائهم المهاري في مهارتي الاعداد والإرسال من الأعلى بالكرة الطائرة ، ويعزو الباحثان سبب ذلك الى استمرار الطلاب في عملية التعلم وفق المنهج التعليمي المتبع في الكلية ، وكان هذا التحسن نسبيا مقارنة مع المجموعة التجريبية ، ويرى الباحثان ان سبب ذلك يعود الى الطريقة التقليدية المتبعة من قبل المدرس الذي كان قل الاهتمام حول الناحية التطبيقية اكثر ولم تأخذ الناحية المعرفية الاخذ الكافي من الاهتمام ، وكذلك عدم الاهتمام بالوسائل تعليمية جديدة ومتطورة تكون سندا قويا للطلاب في عملية التعلم ، مما ادى الى عدم دافعيتهم بشكل كبير نحو التعلم .

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

- ١- فاعلية المنهاج التعليمي باستخدام استراتيجية التعلم المبرمج في تعلم مهارتي الأعداد والإرسال من الأعلى لدى الطلاب بالكرة الطائرة .
- ٢- ان المنهاج التعليمي المتبع من قبل المدرس في الكلية له فاعلية نسبية اقل من فاعلية المنهاج التعليمي في تعلم الطلاب في تعلم مهارتي الأعداد والإرسال من الأعلى بالكرة الطائرة.
- ٣- تفوقت المجموعة التجريبية التي نفذت المنهاج التعليمي باستخدام استراتيجية التعلم المبرمج على المجموعة الضابطة التي نفذت المنهاج المتبع في مهارتي المذكورين لدى الطلاب بالكرة الطائرة .

٢-٤ التوصيات:

- ١- الاستفادة من استخدام المنهاج التعليمي باستخدام استراتيجية التعلم المبرمج في تعلم الأعداد والإرسال من الأعلى لدى الطلاب المبتدئون.
- ٢- اعتماد الوسائل التعليمية في المناهج التعليمية في تعليم المهارات الحركية وجعلها اساسا في الوحدات التعليمية العملية والنظرية في الكلية .
- ٣- ضرورة الاهتمام بتطوير الملاكات التعليمية (المدرسين) وزجهم في دورات تطويرية داخل العراق وخارجه وتوفير المستلزمات والأدوات والأجهزة للارتقاء بمستوى الطلاب
- ٤- اجراء دراسات وبحوث مشابهة للبحث الحالي على فعاليات وأنشطة رياضية اخرى ولمراحل عمرية متنوعة و لكلا الجنسية .

المصادر

- حسين فرحان فرج؛ تأثير استراتيجيتي التعلم المبرمج والتعاوني في التحصيل المعرفي وتعلم مهارة الارسال المواجه من الاعلى واستقباله للطلاب بالكرة الطائرة: (اطروحة ، جامعة بابل، كلية التربية الرياضية، ٢٠١١)
- جميل محمود حسن ؛ اثر استخدام التدريب الذهني المصحوب بجدولة الممارسة العشوائية والمتسلسلة في تطوير بعض المهارات الاساسية لدى حراس المرمى بكرة القدم، (رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل ، كلية التربية الرياضية ، ٢٠٠٨) .
- عبد الحافظ سلامة؛ اساسيات في تصميم التدريس، ط١: (عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠١) .
- عبد الجليل ابراهيم الزوبعي ، ومحمد احمد الغنام ، مناهج البحث في التربية ، ط١: (بغداد مطبعة التعليم العالي ، ١٩٨١)
- عبد علي نصيف ؛ التدريب في المصارعة ، ط٢، (جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨٧) .
- كورت ماينل ؛ التعلم الحركي، ترجمة (عبد علي نصيف) ط١، (جامعة الموصل، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨٣) .
- محمد حسن علاوي؛ سيكولوجية التدريب والمنافسات ، ط٢ ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٧٨
- محمد صبحي حسانين وحمدى عبدالمنعم؛ التقويم والقياس في التربية الرياضية، ط ٢ (القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٨٧) .
- محمد محمود الحيلة ؛ طرق التدريس واستراتيجياته (العين)، (دار الكتاب الجامعي ، ٢٠٠١).
- يعرب خيون ؛ التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق : (بغداد ، مكتب الصخرة للطباعة ، ٢٠٠٢م)

ملحق (١ أ)

درجات التقويم	٤ ٣ ٢ ١	٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١	٤ ٣ ٢ ١	١٠ *
ت	البناء الظاهري	القسم التحضيري	القسم الرئيسي	القسم الختامي
	المهارات			

١	الأعداد من أعلى				
٢	الارسال من أعلى				

* يجب ان يكون مجموع درجات الاقسام الثلاثة لكل مهارة = ١٠

ملحق (١ ب)

اللقب العلمي:

اسم المقوم:

الارسال من أعلى				الاعداد من أعلى				المهارات
المجموع	خ	ر	ت	المجموع	خ	ر	ت	البناء الظاهري للحركة
١٠	٢	٥	٣	١٠	٢	٥	٣	البناء الظاهري للحركة الاسماء

ملحق (٢)

استبيان آراء المختصين في تحديد اهم الاختبارات للعناصر البدنية والحركية المؤثرة في تعلم مهارات الأعداد

والأرسال من الأعلى بالكرة الطائرة

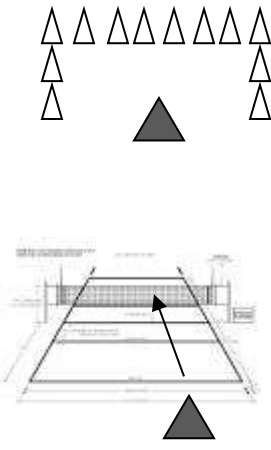
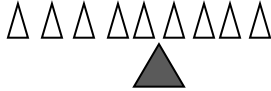
ت	العناصر البدنية	الاختبارات	موافق	غير موافق	الملاحظات
---	-----------------	------------	-------	-----------	-----------

	والحركية			
١	القوة الانفجارية للذراعين	- رمي الكرة الطبية زنة (٣) كغم بالذراعين من الجلوس على الكرسي . - رمي الكرة الطبية زنة (٢) كغم بالذراعين من الجلوس على الكرسي .		
٢	القوة الانفجارية للرجلين	- اختبار الوثب العريض من الثبات . - اختبار جري (٣٠) م من الوقوف .		
٣	السرعة الانتقالية	- اختبار جري (٢٠) م من الوقوف - اختبار جري (٣٠) م من الوقوف		
٤	مرونة العمود الفقري	- اختبار ثني الجذع اماما للأسفل من الوقوف . - ثني الجذع للأمام من وضع الجلوس . - اختبار رفع الجذع الى الاعلى والخلف من وضع الانبطاح .		
٥	الرشاقة	- الركض بين الشواخص لمسافة (٧)م ذهابا وايابا . - الركض المتعرج (زكزاك) ٣ X ٥ م . - الركض المرتد (٩*٣*٦*٣*٩) م .		

ملحق (٣)

نموذج الوحدة التعليمية للمجموعة التدريبية

الهدف التعليمي	ان تؤدي اللاعب مهارة الأعداد والإرسال من الأعلى	وحدة تعليمية باستخدام استراتيجية التعلم المبرمج في تعلم مهارتي الأعداد والإرسال من الأعلى بالكرة الطائرة	اسم الجامعة	كرميان
عدد الطلاب	١٥ طالب		الوقت	٩٠ دقيقة
رقم الوحدة	الأولى		اليوم والتاريخ	الأربعاء ٥ / ٤ / ٢٠١٦

الأدوات	التنظيم	شرح النشاط	الزمن	نوع النشاط	اجزاء الوحدة
دفتر الغياب صافرة		مجلة علوم التربية الرياضية المجلد ١٣ العدد ٢٠١٣ تهيئة الأدوات والتجهيزات الرياضية وتسجيل الغياب	٥ د	التهيئة	القسم ١ لأعدادي (٢٥) د
ملعب كرة الطائرة		تهيئة عامة لأعضاء الجسم كافة وعلى الخصوص الذي يخدم القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية تمارين الذراعين + تمارين الجذع + تمارين الرجلين والأكتاف	١٠ د	الأحماء العام الأحماء الخاص	
الكرات الطائرة عدد (١٢) + ملعب كرة الطائرة		وقوف اللاعبين على شكل مربع ناقص ضلع شرح مهارة الأرسال من اعلى من قبل المدرب مع تقديم نموذج من قبل اللاعبين - اداء حركة الأرسال بدون كرة مع التأكيد على عمل الذراعين والرجلين والجسم بالكامل من وضع الثبات. - اداء حركة الأرسال بدون كرة مع التأكيد على عمل الذراعين والرجلين والجسم بالكامل من وضع المشي. - حمل الكرة بالجهاز واداء حركة الأرسال من الثبات دون التركيز على سقوط الكرة في ملعب الخصم وقوته - حمل الكرة بالجهاز واداء حركة الأرسال من المشي دون التركيز على سقوط الكرة في ملعب الخصم وقوته	١٥ د ٤٠ د	الجزء التعليمي الجزء التطبيقي	القسم الرئيسي (٥٥) د
		تمارين التهيئة ثم الانصراف.	١٠ د		القسم الختامي (١٠) د

ملحق (٤) أسماء السادة الخبراء والمختصين

ت	الاسم	اللقب العمي	الاختصاص	مكان العمل
١-	د. رياض خليل خماس	أستاذ	الكرة الطائرة	جامعة بغداد. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٢-	د. هوشيار عبدالرحمن محمد	أستاذ مساعد	علم التدريب	جامعة السليمانية. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٣-	د. حسين سبهان يحي	أستاذ مساعد	علم التدريب	جامعة بغداد. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٤-	د. شيروان صالح خضر	أستاذ مساعد	التعلم الحركي	جامعة صلاح الدين - اربيل. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٥-	د. مريوان شفيق طاهر	مدرس	الكرة الطائرة	جامعة صلاح الدين - اربيل. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ملحق (٥) أسماء السادة المقومين

ت	الاسم	اللقب العمي	الاختصاص	مكان العمل
١-	د. فراس اكرم سليم	أستاذ مساعد	الكرة الطائرة	جامعة صلاح الدين - اربيل. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٢-	د. بسيم عيسى يونس	مدرس	الكرة الطائرة	جامعة صلاح الدين - اربيل. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٣-	د. مريوان شفيق طاهر	مدرس	الكرة الطائرة	جامعة صلاح الدين - اربيل. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة